

العراق يقود سفينة الدبلوماسية وسط رياح إقليمية وداخلية متضاربة

الفياض ينقل إلى الرياض رسالة إيرانية تركية سورية



زيارة: رئيسا الجمهورية والوزراء يستقبلان الرئيس الإيراني والملك الأردن خلال زيارتهما بغداد

مرورا بالتحالف الدولي والإكراد، وصولاً إلى المعارضة ومسبق التي طلبت رسمياً من العراق شن ضربات جوية على أراضيها ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وهذا يتماشى تماماً كذلك مع إشارات عربية تؤكد على أهمية الحدود البرية، أولاً مع الأردن غرباً عبر منفذ طربيبيل التجاري، وقريباً في الجنوب عبر المنافذ السعودية المغلقة منذ غزو الكويت قبل ثلاثين عاماً. أما على طول الحدود الغربية الصحراوية المتاخمة لسوريا، فكان للعراق دور آخر، بتخفيف عسكري متعدد الأطراف. فبغداد اليوم هي العاصمة العربية الوحيدة التي تتواصل علناً مع جميع الأطراف في الداخل السوري، من روسيا

وإلى أن شانهان طلب من عبد المهدي تحديد موقف العراق، فجاء إعلان النصر المؤزر على الجهاديين، انفتح العراق مجدداً على دول الجوار من ابواب الحدود البرية، أولاً مع الأردن غرباً عبر منفذ طربيبيل التجاري، وقريباً في الجنوب عبر المنافذ السعودية المغلقة منذ غزو الكويت قبل ثلاثين عاماً. أما على طول الحدود الغربية الصحراوية المتاخمة لسوريا، فكان للعراق دور آخر، بتخفيف عسكري متعدد الأطراف. فبغداد اليوم هي العاصمة العربية الوحيدة التي تتواصل علناً مع جميع الأطراف في الداخل السوري، من روسيا

وبالغالب فإن أي خطوة عكس عسكرية. وفي هذا السياق، يؤكد التسمري أن 'أزمات المنطقة أعمق بكثير من أن يتمكن العراق إليه هو 'أسباب خاطئة'. ومعروف أن بلاد الرافدين محل صراع تاريخي على النفوذ بين واشنطن التي تتواجد جنودها على الأراضي العراقية في إطار تحالف دولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، وطهران التي تتولّىها فصائل مسلحة أسهمت بشكل كبير في بحر الجهاديين نهاية العام 2017. والدليل على ذلك، وفق بيطار، أنه لولا تلك التجاذبات لكانت اليوم عمليات إعادة الإعمار وتوحيد السلطات المركزية أسبق وأسرع، إذ أن العراق أصبح ساحة معركة سياسية واقتصادية وبديبلوماسية، بعدما كان ساحة

عسكرية. وفي هذا السياق، يؤكد التسمري أن 'أزمات المنطقة أعمق بكثير من أن يتمكن العراق إليه هو 'أسباب خاطئة'. ومعروف أن بلاد الرافدين محل صراع تاريخي على النفوذ بين واشنطن التي تتواجد جنودها على الأراضي العراقية في إطار تحالف دولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، وطهران التي تتولّىها فصائل مسلحة أسهمت بشكل كبير في بحر الجهاديين نهاية العام 2017. والدليل على ذلك، وفق بيطار، أنه لولا تلك التجاذبات لكانت اليوم عمليات إعادة الإعمار وتوحيد السلطات المركزية أسبق وأسرع، إذ أن العراق أصبح ساحة معركة سياسية واقتصادية وبديبلوماسية، بعدما كان ساحة

عسكرية. وفي هذا السياق، يؤكد التسمري أن 'أزمات المنطقة أعمق بكثير من أن يتمكن العراق إليه هو 'أسباب خاطئة'. ومعروف أن بلاد الرافدين محل صراع تاريخي على النفوذ بين واشنطن التي تتواجد جنودها على الأراضي العراقية في إطار تحالف دولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، وطهران التي تتولّىها فصائل مسلحة أسهمت بشكل كبير في بحر الجهاديين نهاية العام 2017. والدليل على ذلك، وفق بيطار، أنه لولا تلك التجاذبات لكانت اليوم عمليات إعادة الإعمار وتوحيد السلطات المركزية أسبق وأسرع، إذ أن العراق أصبح ساحة معركة سياسية واقتصادية وبديبلوماسية، بعدما كان ساحة

بغداد - (أ ف ب) - في العام 2014 كان العالم يتوقع 'قرب نهاية دولة العراق' على وقع الهجوم الكاسح لتنظيم الدولة الإسلامية، لكن بعد خمس سنوات، يسعى بلد الحروب لاستعادة دوره السياسي الذي قد يكون سلفاً ذو حدين، في ظل الولايات الداخلية المختلفة، من إيران إلى الولايات المتحدة، ومن السعودية إلى تركيا، ومن سوريا إلى قطر، بات العراق اليوم صندوق بريد لدول المنطقة أو اللابعية فيها، خصوصاً في ظل علاقات دبلوماسية مقطوعة بين البعض، وتصاعدات استراتيجية في أخرى.

فمن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وصولاً إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بدأ النشاط الدبلوماسي كتنافس، وفي الإطار نفسه، تستقبل بغداد قريباً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، وفق ما أفادت مصادر حكومية عراقية. وعليه، يطلق رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحصان التسمري على عراق اليوم لقب 'الدولة الجسرية'، في حديث لوكالة فرانس برس.

وبالفعل، يؤكد مصدر مطلع في الحكومة العراقية لفرانس برس أن بغداد أصبحت اليوم ساعي برية. وبعدما قام العراق مؤخرًا بحسب مصدر حكومي بدور الوسيط بين قطر وسوريا ضمن مساعي دمشق للعودة إلى الحزن العربي، يؤكد المصدر المطلع في الحكومة أن زيارة مستشار الأمن الوطني العراقي قالح الفخايز الأخيرة إلى الرياض كانت لنقل رسالة إيرانية تركية سورية، حيال ترتيبات جديدة في المنطقة. يؤكد الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في

شوق الناس

الوطن يغرق بعبارة الموصل

قلنا أكثر من مرة 'بوقال اهل الموصل الكرام ، الموصل تنتظر طوفانا جديدا بوكوارث مبتكرة، وفساد ينخر مثل سوسة الخشب، ومدينة تنظر احزاننا جديدة، وانفعا لا يرضى الله ورسوله لقتل ماتبقى من حياة وشجر ووجع ام الريبيين خريفًا لا تروق ، بعدما كانت تزهر بريبعين نثر الرياحين والمحبة والسلام والياسمين على ارض مقدسة بالانبياء ، والائمة والصالحين، لكن صرخات الاستغاثة تذبذب ذبحا في مجازر الفاسدين ،ومزارع حقد السبائسين وامراضهم الطائفية، لان الموسوم الجمهوري قد صدر بزوال تاريخ المدينة ،واعدام من عليها بعد مسرحية دخول داعش الازهابي الامن، وخروجهم بتدمير نصف المدينة ،تجريف التاريخ والجسور والجامعات والمدارس والمستشفيات ،وتهجير الملايين من البشر فمادام تبقى في هذه المدينة، الا عبارة قديمة تعود الى الدولة العثمانية لقتل فيها آخر افراد اطفال الموصلين وابستاماتهم البرينة ،وتنخر فيها آخر آمال الابهاء والامهات في يوم حزين غرق الوطن فيها بعبارة الموصل. لاتحدثني اليوم عن طائفتي وقوميتي وديانتي ،عندما اكتب عن مدينة عراقية كانت تسمى ام الربيعينفقد اليبدين عن آخرها ، وبقيت مجرد انقاض ونكسرى ومواقف تشهد على فعل فاعل حاقد مع سبق الاصرار وعلى بربرية لامثيل لها في التاريخ ، وحقد شعوبي مستورد وديانة مبتكرة لتشويه اصل الدين نعم لاتحدثني عن اسم عشيرتي وطائفتي وقوميتي لانني اكتب عنها بهويتي العراقية الوحيدة ،مثلما فعل مع البصرة والعمارة وبيابل والانتار وديبالي وصلاح الدين واربيبل وبواقي المدن العراقية، عراق . ليس سوى العراق . واذا كان هناك من هو مهوس بالانتماء ،وبالاموات التي يحكمون عقولنا ومصائرنا،ومصدر موتنا واقتنالتنا وتخلفنا فأنني خارج هذه التغطية الجاهلية التي تفرق بين مدنا وانساننا وتحوال رفغ الخيمة العراقية من على رؤوسنا لتكون قادرة على اصابتنا بقذائف الطائفية ،وتقسيمنا الى مذاهب وطوائف وعشائر وقوميات ليصبح العراق هامشاً بلا لون وطعم ،وخارج العقل والوجدان، لا تحدثوني عن عبارة الموصل ،فهي الرمز لعراق اليوم ،التهالك المشتت،المنقسم،المريض بالفساد والطائفية ، المنخور بالحزن والفقر والجوع والعطش ،البحث عن الامل المفقود في عبارة حديثة تنقله الى وطن يفتح زراعيه بحنان الى اهل ، وقلب كبير متسامح ،وابوة ناضجة تتعطر بالحكمة والموعظة . فاني عبارة نتحدث عنها اليوم ،وقد قتلت الامهات والابناء ،مع سبق الاصرار بسبب فساد الابناء وظلمهم وجورهم وطمعهم ،لانهم لا يخالفون الله والوطن . لانقل لي كيف كانت الموصل ناسيا ونهرها وشوراعها واحباها ومبانيها ،لانني لم اري الا مدينة اخرى لاتشبهها تاريخاً مدينة اشباه ازليت عنها كل مقومات الحياة ، وسلبت منها تاريخها ،وطست معالمها الحضارية ،واختفت (ام الربيعين) الواقع والحلم لتظهر على انقاضها احياء مدمرة بالكامل مع ساكنيها ،وشوراع متهالكة ،وتلال من اكدارس النفايات ،وروائع لجثث مازالت تحت الانقاض، ونسمات لهواء مقلل بروائح المجاري والسواقي ، ورايات سود وخضمر وصفر ، يتنافسون بلا خجل على سرقة خيراتها واثارها ، ويتباهون على مدينة انقاض بلا حياة، كم اشعر بالخجل والعار كعراقي ،عندما اسمع آنين الناس الاحياء والاموات ،وهي نتاجيك بحرقه الفؤاد، انا ابتمك ياعراقي بلماذا هذه القسوة المستوردة ،بهذا الظلم القاسي المزروع في حقول الظالمين . كم اشعر بالعار حقا عندما ار (المدينة القديمة)كانها مجرد تاريخ من الماضي،وقمصص حب قديمة،وموروثات شعبية زائلة ،ومآذن وكنايس مهدمة ، واطفال يتسبمون للحزن ،وامهات صابرات يحلمن بعودة ابنائهم الاحياء والاموات على السواء . مدينة انقاض تزدهم بنكريات الابهاء والاعداد ،وتنتظر حلم التاريخ والانسان والاموات عبارة الموصل ،هي شهادة موت تحضاريا للفساد والحقد لكنها لن تكن عبارة لموت المدينة ،وبنهاية شعب متمسك في صناعة التاريخ والجغرافيا ،انها عبارة الامل لحياة مدينة اخرى ،نعم هي احزان العبارة ،وبشهادة الشهداء الاحياء ،لكنها ضربة كبيرة لضفاف لمرسة الموصل. ان الناس فيها يتناقضون ايداعا في اعادة الحياة لدينتهم واحياتهم ومدارسهم وجامعاتهم بطريقة تسر القلب بعيدا عن الدولة المشغولة بتقاسم النفوذ والمال وتدمير العباد. لقد تأسست في هذه المدينة بعد هذه القيامة الكبيرة قواعد سلوك جديدة للموصل العراقي ،هو التلاحم الاجتماعي الذي قل نظيره ،فقد برزت بقوة (تكران) (الذات) وارتفع منسوب (التضامن الاجتماعي) الى اعلى مستوى وشاعت ثقافة (التطلع) (بين الشباب بين الاحياء والمدينة) ،ابدى الناس في ابتكار صناعة الوجود ،حتى لتشعر أن هناك مدنا جديدة تستلهم بعد الانقاض ، وان حياة جديدة تنبثق من بين هذه النامسة ،وهذا هو تاريخ العراق ، وتاريخ الموصل . ما زلنا هنا وما زلنا نأمل؛



ياس خضير البياتي الامارات

البطاقة الموحدة .. إشادة ومقترح

الزخم الذي تشهده مواقع دوائر الاحوال المدنية لاستحصال البطاقة الموحدة بدلاً من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية يدفع كمنه المنافع المبرح وكذلك متسبب هذه الدوائر التي تقع على عاتقهم مسؤولية ايجاد معاملات هؤلاء المراجعين . وانا كان هذا الزخم يتفاوت بين دائرة واخرى تبعاً للحجم السكاني للمناطق التي تقع ضمن مسؤولية كل دائرة، وقد هالني ما وجدت من زخم شديد ومعاناة مزمنة عند زيارتي لدائرة احوال مدينة الصدر الواقعة ضمن مجمع سوق الثلاثاء، في الرصافة، نعم انها معاناة مزروجة للمواطن والموظف والطرفان عاجزان بطبيعة الحال عن تجاوزها الا بطريقة واحدة من زخم شديد ومعاناة مزمنة عند زيارتي لدائرة احوال مدينة الصدر ومعها جميع مناطق كما هو معروف من المناطق المكتظة سكانياً وهذا يعني ان جميع المؤسسات والدوائر الحكومية التي لها صلة بتعامل يومي مع اهالي المدينة تعاني الزخم الشديد والضغط غير المعقول اللذين يدفع ضريبتهم المواطن والموظف على حد سواء، رايث الناس صابرين وهم يدركون واقع الحال مسلمين امهم الى الواحد الأحد فهم يدركون ان المواطنين الذين يتسلمون معاملاتهم لتجاوزها لم يقصروا في واجباتهم بل ان ما يبذلونه من مجهودات لا ترقى الى ما يمكن ان يبذره اي موظف خدمة عمال في اشد وجدت ان هؤلاء الموظفين يعانون الكثير الكثير حتى انهم لا يستطيعون رفعهم اذا ما احسوا بوجع بل وانهم قد يجنون حرجاً اذا ما ارادوا الذهاب الى دورة المياه، ويرغم ذلك شاهدت بأم عيني ان مشادات قد وقعت بين مراجعين وموظفين لكانها لم تكن بسبب تقصير الموظف وانما بسبب مطالبته للمراجيع باكمال بعض نواقص معاملته فيما يظن المراجع ان بالاكتمال تجاوز مثل هذه النواقص. وانا افق قبالة موظف بعد آخر لتجاوز معاملتي احسست بعظم الجهد الذي يبذله هؤلاء الموظفين وحجمه فمن يصق ان الموظف يرغم بروية الجو يعمد الى مسخ جبهته من العرق من وقت لآخر جراء ما يبذله من جهد وجراء الزحام الشديد، وفيما كنت اشعر بالشجر والليل جراء الانتظار الطويل اخذت اشفق على هؤلاء الموظفين وارثي حالهم فيسيري في اعصامي شيء من المواساة . ووفاء لهؤلاء الموظفين الابطال كان لزاماً علي ان اذكرهم بالامتنان دون ان اغفل حق الموظفين الآخرين الذين لم اراجعهم لان هؤلاء ايضا كانوا بالتاكيد يبذلون واجباتهم على اكمل وجه ولكنهم دهمت لدقة الملائم الاول احمد اباد خضر والملائم عباس كندوق قنبر وهما يتوليان تدقيق المعاملات ويتصانبان عرقاً حتى لاتصل المعاملة الى التصريح النهائي الا بعد استيفاء جميع المتطلبات لكي لا يضطر المصروح النهائي الى اعادتها ما يؤدي الى تاخير المراجيع، واثار انتباهي ايضا الغفوس جعفر جاسم سلمان وهو يبذني مهامه على اكمل وجه ساعياً الى كسب رضا المراجع وتسهيل ترويج معاملته. وقبل هذا استوقفتني مطالبة الموظفة ختام عبد الزهرة والموظف يسام جليل محمود وهما يقومان بعملية ادخال البيانات وتصوير المراجعين بنام وسعة صدر. وعندما اضطرت لمراجعة مدير الدائرة المعقيد هيثم ادركت ان هؤلاء الموظفين انما وجدوا في هذا المدير القفوة الحسنة فقد كان ينجح المعاملات ويضع عليها توقيعهم بمباراة . والخلاصة التي خرجت بها من مراجعتي للدائرة تتمثل في مقترح اتمنى ان يجد النقاش لدى المسؤولين ملخصه ان تعمل دوائر الاحوال المدنية على تقنين مراجعتها من خلال التحكم بالبنجي الالكتروني ووضع حد مقرر للمراجعة اليومية لاتبني تجاوزها .. اما اذا كان هذا الامر معطلاً به في واقع الحال فينبغي والحالة تقلال العدد اليومي المسومح به للحجر الالكتروني في الاقل عندما يتعلق الامر بالمناطق المكتظة سكانياً مثل مدينة الصدر وغيرها.



عبد اللطيف الموسوي بغداد

وفاة عميل الموساد الذي إعتقل أيحمان

إسرائيل تقصف مواقع حماس في غزة رداً على إلقاء عبوات ناسفة

وحظي موت ايتان أيضاً بتأبين جنازتي نادر من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، شين بيت. وقال مدير الشين بيت ناداف ارغمان في بيان إن زافي الذي كان أحد مؤسسي الذراع التنفيذية للشين بيت ادار كموستندوس عام 1960 في الارحنتين لاعتقال أحد المسؤولين النازيين الرئيسيين عن الحل النهائي أدولف ايجسمان، وفق الإذاعة الإسرائيلية. وتوفي ايتان بعد ظهر السبت في مستشفى ايجيلوف في تل أبيب، وفق الإذاعة التي لم تحط مزيداً من التفاصيل. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي رئيس بنيامين نتنياهو في بيان أن زافي كان أحد ابطال الأجهزة الاستخباراتية لدولة إسرائيل، وقام بأعمال لا تحصى لصالح الموساد في الخمسينات. بعد ذلك، صعد في الرتب إلى أن تشمل عمليات الموساد، وشارك في اعتقال ايجمان في يونيو 1962. والمسؤولية في إبادة ستة ملايين يهودي بين 1939 و1945.

من الطائرات الورقية المحملة بمواد حارقة، وأشعلوا اطرار السيارات الطافية. من جهة اخرى توفي السبت في إسرائيل العميل السابق راقي ايتان عن 92 عاماً، هو الذي اشتهر بقيامه بعمليات كوموندوس عام 1960 في الارحنتين لاعتقال أحد المسؤولين النازيين الرئيسيين عن الحل النهائي أدولف ايجسمان، وفق الإذاعة الإسرائيلية. وتوفي ايتان بعد ظهر السبت في مستشفى ايجيلوف في تل أبيب، وفق الإذاعة التي لم تحط مزيداً من التفاصيل. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي رئيس بنيامين نتياهو في بيان أن زافي كان أحد ابطال الأجهزة الاستخباراتية لدولة إسرائيل، وقام بأعمال لا تحصى لصالح الموساد في الخمسينات. بعد ذلك، صعد في الرتب إلى أن تشمل عمليات الموساد، وشارك في اعتقال ايجمان في يونيو 1962. والمسؤولية في إبادة ستة ملايين يهودي بين 1939 و1945.

الإسلامي، على بعد نحو 300 متر من السياج الحدودي لن تتوقف حتى تقنع المحتل من أرضنا، ونحرق مقدساتنا ونكسر حصارنا ونحرمي كياننا السياسي. كما أوضح القدره أن 62 مواطناً على الأقل أصيبوا (...) وتم رصد ثلاثة انتهاكات بحق الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف أصيب خلالها عدد من المسعفين بإصابات مختلفة، كما أصيب مصور صحافي، إضافة الى عشرات الإصابات بالغاز المسيل للدموع. وقال اشرف القدره لوكالة فرانس برس 'استشهد مواطنان اثنان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال فعاليات مسيرات العودة في الجمعة الحادية والخمسين'. وأضاف ان 'الشهيدين هما: نضال عبد الكريم أحمد شحات (??عالم) استشهد إثر إصابته برصاصة في الصدر شرق مخيم

عام، ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية الى تعبئة واسع يوم 13 آذار/مارس بالذكرى السنوية الاولى لبدء احتجاجات مسيرات العودة' الى قتل فلسطينيان اثنان بنيران الجيش الإسرائيلي في مسيرات العودة' التي شارك فيها الالف قرب حدود قطاع غزة مع إسرائيل، وفق ما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع. وقال اشرف القدره لوكالة فرانس برس 'استشهد مواطنان اثنان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال فعاليات مسيرات العودة في الجمعة الحادية والخمسين'. وأضاف ان 'الشهيدين هما: نضال عبد الكريم أحمد شحات (??عالم) استشهد إثر إصابته برصاصة في الصدر شرق مخيم

عام، ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية الى تعبئة واسع يوم 13 آذار/مارس بالذكرى السنوية الاولى لبدء احتجاجات مسيرات العودة' الى قتل فلسطينيان اثنان بنيران الجيش الإسرائيلي في مسيرات العودة' التي شارك فيها الالف قرب حدود قطاع غزة مع إسرائيل، وفق ما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع. وقال اشرف القدره لوكالة فرانس برس 'استشهد مواطنان اثنان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال فعاليات مسيرات العودة في الجمعة الحادية والخمسين'. وأضاف ان 'الشهيدين هما: نضال عبد الكريم أحمد شحات (??عالم) استشهد إثر إصابته برصاصة في الصدر شرق مخيم

علاوة على دوره في اعتقال ايجمان، عرف عن ايتان أيضاً أنه كان العميل الذي تولى قضية جوناثان بولارد، عنصر البحرية الأميركية الذي اوقف عام 1985 وسجن في الولايات المتحدة لتلصق عاماً بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وبعد هذه العملية التي اثارت أزمة ثقة خطيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، صدرت بحق ايتان مذكرة توقيف أميركية. واختب في 2006 في البرهان الإسرائيلي، عن عمر 79 عاماً، وقراس حزب المتقاعدين، قبل أن يصبح وزيراً لشؤون المتقاعدين. وقال في حينه إنه كان خضع لعملية في القلب قبل عام، وقال لا أرى شيئاً ولا أسمع شيئاً، ولكنني أركض كل صباح، أنتح، فيما تقول زوجتي إنني بخير.



علاوة على دوره في اعتقال ايجمان، عرف عن ايتان أيضاً أنه كان العميل الذي تولى قضية جوناثان بولارد، عنصر البحرية الأميركية الذي اوقف عام 1985 وسجن في الولايات المتحدة لتلصق عاماً بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وبعد هذه العملية التي اثارت أزمة ثقة خطيرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، صدرت بحق ايتان مذكرة توقيف أميركية. واختب في 2006 في البرهان الإسرائيلي، عن عمر 79 عاماً، وقراس حزب المتقاعدين، قبل أن يصبح وزيراً لشؤون المتقاعدين. وقال في حينه إنه كان خضع لعملية في القلب قبل عام، وقال لا أرى شيئاً ولا أسمع شيئاً، ولكنني أركض كل صباح، أنتح، فيما تقول زوجتي إنني بخير.